

(١٧٧٥ - ١٨٥٤) Friedrich Wilhelm Josef Schelling الفيلسوف، عن طريق بلاتن يسأله النصيحة مبدئياً استعداداً لارسال مخطوطة كتابه عن العروض ليتعرف السادة أصحاب الأمر على نموذج من معرفته وعلمه (١) .

بل، انه يرسل الى الناشر كوتنا Cotta أيضاً في يناير سنة ١٨٢٤ يرجوه أن يذكره كمستشرق لدى معارفه وأصدقائه مرسلًا له عينة من ترجمته لنص نثرى عربى لتُنشر في جريدة الصباح Morgenblatt التى يصدرها (٢) كما يرسل في ١٨٢٤/١/٤ الى وايجن هيم (١٧٧٣-١٨٥٠) Wangenheim الوزير السابق يحدثه عن انشغاله بتربية الاطفال وبدراسة اللغات الشرقية منذ عودته من رحلة ايطاليا ، تلك الدراسة التى تقدم كنوزا للعالم ونسبب له نفقات باهظة ، ولذلك فهو يرجوه أن يتحدث الى أصدقائه بمعرفته الواسعة باللغات السرفية راجيا اياه ألا يشير الى شعوره لان ذلك ليس فى صالحه عند علماء اللغة والرجال الجادين فهذا يسمى اليه عندهم أكثر مما ينفعه ويكون حسنة تذكر له .

ويضيق بالشعر ويرى انه سبب فقره وبلائه فيكتب الى صديقه الشاعر جورج فون رينبك (١٧٦٧ - ١٨٤٩) George v. Reinbeck معبراً عن ذلك « اننى حين أقص عليك من حياتى وعملى فاننى أعلن لك اننى على استعداد لأن ألقى بسيف الشعر الخشبي بكل ارتياح وبابتسامة عريضة وأعلقه مع اللعب المهجورة فوق المسمار حالما أحصل على وظيفة عامة فى تخصصى (٣) » .

وفى عام ١٨٢٤ يترك العمل بكتاب الجيب النسائى وينهمك فى دراساته للغات الشرقية ، وأصبحت خطاباته الى همر بورجستل وبلاتون - بعد أن كانت الى المحررين والناشرين - وكأىها تحوى مشاكل لغوية صادفته فى دراسته للغات الشرقية أو ترجمته لما يقرأ . وكان نقد همر بورجستل اللغوى له يضايقه وينغص عليه صفوه .

وفى هذا العام أيضاً توفى أستاذ اللغات الشرقية فى إيرلنجن يوحنا

(١) من خطاب له الى بلاتن فى ديسمبر ٢٣ ١٨ - راجع برانج Prang ص ١٠٩ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق ص ١١٠ .